

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

يوشك أن يكون خير مال المسلم شاء بين مكة والمدينة ترعى فوق رؤوس الطراب يأكل أهلها من لحمائها ويشربون من ألبانها .
وجرائم العرب ترتبس بالفتنة .
ويروى ترتبس من حديث حماد بن سلمة عن أبي التياح عن عباد بن الصامت .
هكذا حدثونا عن علي بن عبدالعزيز عن حجاج عن حماد .
وفي غير هذه الرواية عن عبادة بن الصامت .
الطراب جمع الطرب وهو ما ارتفع من الأرض ولم يبلغ أن يكون جبلا .
وقوله ترتبس أي تختلف وتضطرب وأنشد أبو عمرو بن العلاء إن الدواهي في الآفاق ترتبس والارتهاش قريب من الارتهاش ومعناه الاصطدام والاصطكاك ويقال للدابة إذا اصطكت يداها في السير قد ارتهشت .
وقد روي هذا الحديث مرفوعا وفي بعض ألفاظه اختلاف .
حدثني محمد بن أحمد بن علي بن المثنى أخبرنا حماد بن عباد المكي أخبرنا محمد بن سليمان بن مسمول سمعت القاسم بن مخول البهزي عن السلمي